Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وهذا العالم العظيم الذي جعل الجنس أساساً لكل تصرف إنساني وكل سلوك وكل فكرة وكل قرار وكل هروب من قرار وكل مرض، هو نفسه لا يجد لذة في الجنس العادي ولا الجنس الشاذ.. ومع ذلك كان يرغم زوجته على أن تقبِّله وأن تجد لذة في ذلك.. أي لذة في انعدام اللذة، أو في عذابه وتعذيبه!

وقد أدمن فرويد: الكوكايين.. وكان يرى أن الإدمان ـ إدمان أي شيء ـ نوع من تحقيق اللذة ذاتياً ـ أي دون أن يحتاج الإنسان إلى الآخرين. فكذلك الخمور والتدخين!

وكارل يونج (١٨٧٥ ـ ١٩٦١) عبقري «علم النفس التحليلي». سويسري ألماني. جاف غليظ ضخم. طويل عريض. له حاجبان منكوشان دائماً. إذا تحدث إليك فأنت لا تعرف إن كان يريد أن يطلق عليك الرصاص أو يكتفي بإلقائك من النافذة، مع أنه لا سبب هناك. ولكنه كان خشن العبارة. تزوج مبكراً.

وقضى معظم الوقت في الغابات يقطع الأخشاب، ويشعل الفرن، ويطهو. ويجد متعة كبرى في أن يدخل المطبخ ويرتِّب الأطباق ويضع الطعام للأسرة. وعندما ضبط زوجته تقرأ أحد كتب الطهي، خطف منها الكتاب وألقاه في النار بهدوء.

وكان من المعجبين بهتلر والنازية. ويرى أن اليهود يستحقون كل هذه الكراهية. فاليهود شعب مجنون. وجنونهم هو: العظمة... فهم شعب مطرود مكروه من كل الدنيا، ويرون أن